Exhibition Text

Banner 1

١٠٠
عام من الحماية الاجتماعية في حمى منظمة العمل الدولية

الطريق نحو تحقيق
نُظم حماية اجتماعية شاملة للجميع
بما فيها أرضيات الحماية الاجتماعية

Banner 2

دســتور
منظمـة العمـل الدوليـة

الضمان الاجتماعي:
شرط لتحقيق العدالة الاجتماعية

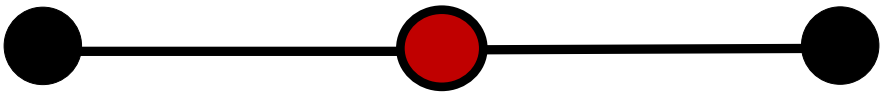

١٩١٩

دستور منظمة العمل الدولية ينص، والحق يقال، منذ عام ١٩١٩ على أنّه
"لا سبيل إلى إقامة سلام عالمي ودائم إلا إذا بني على أساس من العدالة الاجتماعية".

يقرّ الدستور بأنّ تحقيق العدالة الاجتماعية يستلزم "حماية العمال من العلل والأمراض
والإصابات الناجمة عن عملهم وحماية الأطفال والأحداث والنساء وكفالة معاش للشيخوخة ..."

Banner 3

١ إرساء معايير عالمية ...

قوة الاتفاقيات الأولى

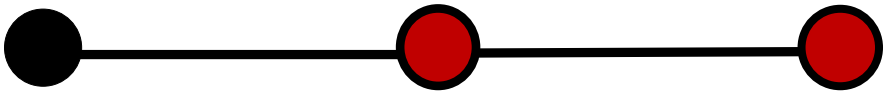

١٩١٩ ١٩٣٩

من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٣٩، اعتمدت منظمة العمل الدولية ١٥ اتفاقية و١١ توصية، استُرشد بها في إرساء نموذج التأمين الاجتماعي في جميع أنحاء العالم.

وضعت هذه الاتفاقيات والتوصيات المبادئ التوجيهية لإرساء الضمان الاجتماعي: انتساب إلزامي؛ إدارة تتولاها مؤسسات مستقلة غير هادفة للربح؛ إشراف إداري ومالي للدولة؛ إشراك الأشخاص المؤمن عليهم في إدارة المؤسسات.

استناداً إلى هذا النموذج، وضعت البلدان نُظمها الوطنية التي سرّعت وتيرة الانتعاش من الحرب والكساد الكبير.

"... تنظيم التأمين الاجتماعي القائم على تلك المبادئ في النظم الوطنية التي أثبتت فعاليتها مع مرور الزمن. إنه خلاصة تضم كافة الاتجاهات التي تميّزت بها حركة التأمين. إنه يحفز الدول على تحقيق المزيد من التقدم ويمنع أي نزعة للعودة إلى الوراء."

ألبير توماس
أول مدير عام لمنظمة العمل الدولية
١٩١٩-١٩٣٢

Banner 4

٢ ... مـن أجـل الضمان الاجتماعي

ولاية رامية إلى مـد نطـاق تغطيـة الضمان الاجتماعي لتشمل الجميع

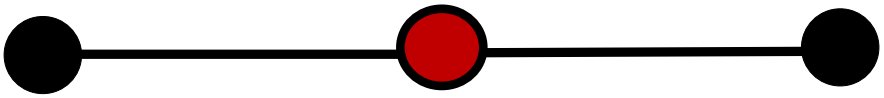

١٩٤٤

إعـلان فيلادلفيا
توصية تأمين الدخل
توصية الرعايـة الطبية

كانت الحرب العالمية الثانية فترة حاسمة للتحوّل وإصلاح نظام الرعاية. وقد حفّزت حدوث تغييرات أساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وما تنطـوي عليـه من نمـاذج، وبلورت رؤيـة قوامـها عـالم منبثق من الحرب يتسم بالعدل والديمقراطية.

خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها، توسعت ولاية منظمة العمل الدولية من مفهوم التـأمين الاجتمـاعي إلـى مفهوم أكثـر تكـاملاً للتغطيـة الشاملـة، أعيد تأكيده في إعلان فيلادلفيا لعام ١٩٤٤.

في عام ١٩٤٤ أيضاً، اعتمد مؤتمر العمل الدولي المنعقد في فيلادلفيا توصيتين هما: توصية تأمين الدخل وتوصية الرعاية الطبية.

هـاتان التـوصيتان مترسخـتان فـي المبدأ التوجـيهي القـائل بالتغطيـة الشـاملة، ويمكن اعتبارهما بمثابة مخطط أولي تستند إليه النُظم الشاملة للضمان الاجتماعي من خلال مزيج من التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية.

"يعترف مؤتمر العمل الدولي بإلتزام منظمة العمل الدولية أمام الملأ بنشر الدعوة بين مختلف أمم العالم إلى برامج من شأنها أن تحقق:

... مد نطاق تدابير الضمان الاجتماعي بحيث تكفل دخلاً أساسياً لجميع المحتاجين إلى مثل هذه الحماية وتوفير رعاية طبية شاملة ..."

إعــلان فيــلادلفيا
الصادر عن منظمة العمل الدولية
١٩٤٤

Banner 5

٣ الضمان الاجتماعي: حق من حقوق الإنسان

التزام دولي راسخ

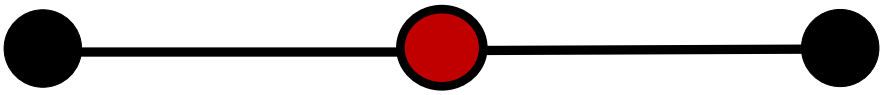

١٩٤٨

الإعـلان العـالمي لحقوق الإنسان

"لكل شخص، بصفته عضواً في المجتمع، الحق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر له، من خلال المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرية."

"لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وله الحق في ما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه."

المادتان ٢٢ و٢٥،
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
١٩٤٨

Banner 6

٤ اتفاقيـة الضمـان الاجتمـاعي (المعايير الدنيا) الصادرة عن منظمـة العمـل الدوليـة

توفير مادة ملموسة في سبيل إعمال حق الإنسان في الضمان الاجتماعي

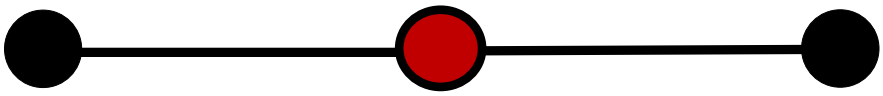

١٩٥٢

إنّ اعتماد مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٥٢ اتفاقية الضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا) (رقم ١٠٢)، مثّل نقطة تحوّل في مسيرة الضمان الاجتماعي الدولي.

ضمّنت الاتفاقية الفروع التسعة التي تشكل صميم الضمان الاجتماعي.

حددت الاتفاقية لكل فرع من هذه الفروع، حداً أدنى من مستوى الحماية من حيث السكان المشمولون بها والإعانات المضمونة لهم، إلى جانب التمويل الأساسي والمبادئ التنظيمية والإدارية.

جسّدت الاتفاقيـة رقم ١٠٢ الفكـرة القـائلة إنّ لكـل إنسـان الحـق فـي الضـمان الاجتمـاعي.
وأصبح هذا الحق في حد أدنى من الضمان الاجتماعي حجر الأساس لسياسة ما بعد الحرب، التي اتبعتها منظمة العمل الدولية.

Banner 7

٥ المضي قدماً نحو مستويات أعلى من الحماية

مكوّن أساسي من مكوّنات العمل اللائق

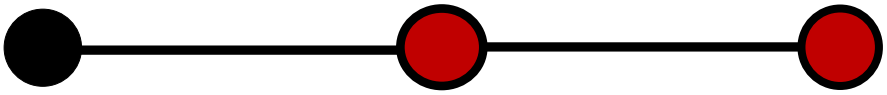

١٩٥٣ ٢٠١٠

بغية استكمال الاتفاقية رقم ١٠٢، اعتُمدت اتفاقيات وتوصيات مواضيعية توفر مستوى أعلى من الحماية من حيث السكان المشمولون وأنواع الإعانات ومستوياتها ومدتها.

في عام ١٩٩٩، اعتمدت منظمة العمل الدولية برنامج العمل اللائق بوصفه أساساً لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع. وأرسيت الحماية الاجتماعية باعتبارها هدفاً من الأهداف الاستراتيجية الأربعة لبرنامج العمل اللائق الذي يرمي إلى تحقيق العمل اللائق والمنتج لجميع النساء والرجال في ظل ظروف من الحرية والإنصاف والأمن والكرامة الإنسانية.

"تبيّن التجارب أنّ النمو الاقتصادي، بمفرده، ليس كافياً. وعلينا أن نبذل المزيد من الجهود لتمكين الأفراد من خلال العمل اللائق ودعم الناس من خلال الحماية الاجتماعية وضمان الإصغاء لأصوات الفقراء والمهمشين."

الأمين العام للأمم المتحدة،
اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية
٢٠١٤

Banner 8

٦ نُظم الحماية الاجتماعية

قصة نجاح على مر القرن

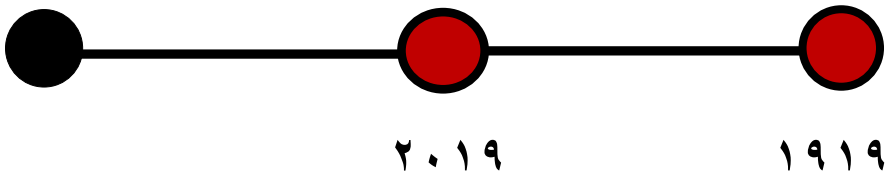

١٩٢٠

١٩٥٠

١٩٨٠

حتى اليوم

التطور التاريخي للحماية الاجتماعية

٨ فروع
٧ فروع
٦-٥ فروع
٤-١ فروع
بيانات غير متاحة

بدأت قصة الحماية الاجتماعية منذ أكثر من ١٠٠ عام عندما بادرت البلدان إلى إرساء نُظم الضمان الاجتماعي الخاصة بها. إنها قصة نجاح! ومنذ ذلك الحين، ما فتئت البلدان مستمرة في توسيع نطاق الحماية الاجتماعية.

Banner 9

٧ الطريق نحو توفير الحماية الاجتماعية الشاملة

إرساء أرضيات الحماية الاجتماعية

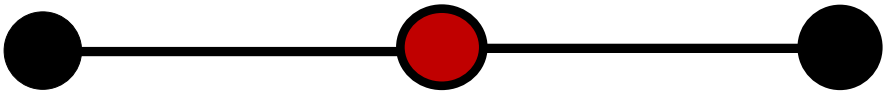

٢٠١٢

اعتماد توصية أرضيات الحماية الاجتماعية (رقم ٢٠٢) الصادرة عن منظمة العمل الدولية

حققت البلدان تقدماً يعتدّ به في إرساء نُظم وطنية للحماية الاجتماعية. غير أنّ هناك ثغرات كبيرة في كافة أنحاء العالم بوجود أكثر من ٧٠ في المائة من سكان العالم غير مشمولين بتغطية ملائمة من الحماية الاجتماعية.

بالتالي، اعتمدت الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية، عام ٢٠١٢، توصية أرضيات الحماية الاجتماعية (رقم ٢٠٢) لتقديم الإرشاد بشأن إرساء نُظم شاملة لتحقيق تغطية تشمل الجميع.

"يتمثل هدفنا المشترك في زيادة عدد البلدان التي توفر حماية اجتماعية شاملة."

غاي رايدر،
المدير العام لمنظمة العمل الدولية
٢٠١٦

Banner 10

٨ الحقوق: من النظرية إلى التطبيق

أنشطة منظمة العمل الدولية في البلدان

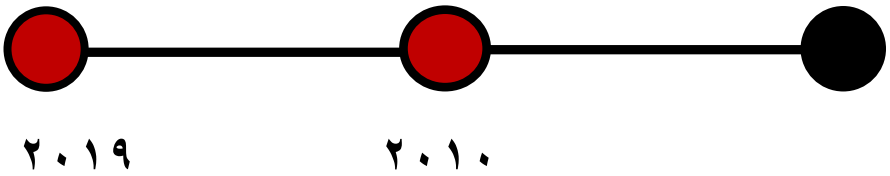

دأبت منظمة العمل الدولية منذ نشأتها، على دعم البلدان من أجل إرساء نُظم للحماية الاجتماعية خاصة بهذه البلدان، بما في ذلك الأرضيات القائمة على مجموع اتفاقيات وتوصيات العمل الصادرة عن المنظمة.

[Note : the texts in bold or read do not need to be translated]

DIAGRAM:

بعض الأمثلة:

١ كابو فيردي أنشأت كابو فيردي المركز الوطني للمعاشات الاجتماعية.	٢ قبرص قامت قبرص بإصلاح نظام المعونة الاجتماعية لديها.	٣ جمهورية مولدوفا أبرمت جمهورية مولدوفا اتفاقات ثنائية بشأن الضمان الاجتماعي مع شتى البلدان لحماية العمال المهاجرين.	٤ كازاخستان صدقت كازاخستان على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٣ بشأن حماية الأمومة.	٥ الهند وسّعت الهند نطاق البرنامج الوطني للتأمين الصحي.	٦ تايلند نفذت تايلند نظام الرعاية الصحية الشامل.	
١٨ كولومبيا حددت كولومبيا استراتيجيتها الوطنية للحماية الاجتماعية.					٧ كمبوديا أنشأت كمبوديا برنامج التأمين الصحي الاجتماعي على المستوى الوطني.	
١٧ بيرو أنشأت بيرو نظاماً غير اكتتابي لمعاشات التقاعد.					٨ فيتنام وسعت فيتنام نطاق معاشات التقاعد غير الاكتتابية.	
					٩ تيمور - ليشتي أنشأت تيمور - ليشتي أول برنامج اكتتابي للضمان الاجتماعي.	
١٦ الجمهورية الدومينيكية صدقت الجمهورية الدومينيكية على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٠٢ بشأن الضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا).	١٥ الأرجنتين نفذت الأرجنتين برنامجاً شاملاً لإعانات الأطفال.	١٤ رواندا نفذت رواندا برنامج إعانات إجازة الأمومة.	١٣ توغو أنشأت توغو برنامجاً وطنياً للتأمين الصحي يشمل عمال القطاع الخاص.	١٢ جنوب أفريقيا عززت جنوب أفريقيا برنامجها الموسع للأشغال العامة.	١١ موزامبيق حددت موزامبيق استراتيجيتها الوطنية للحماية الاجتماعية.	١٠ الأردن والبحرين والمملكة العربية السعودية وضع كلٌ من الأردن والبحرين والمملكة العربية السعودية موضع التنفيذ نظماً للتأمين ضد البطالة.

على مدى السنوات العشر الأخيرة، قامت منظمة العمل الدولية بدعم عملية وضع نُظم شاملة للحماية الاجتماعية، بما في ذلك أرضيات الحماية الاجتماعية، في ١٣٦ بلداً:

- استراتيجيات وطنية للحماية الاجتماعية في ٢٢ بلداً؛
- الحماية الصحية في ٤٣ بلداً؛
- إعانات الأطفال في ٢٠ بلداً؛
- إعانات الأمومة في ٣٠ بلداً؛
- نُظم التأمين ضد البطالة في ٢٢ بلداً؛
- برامج التوظيف العامة في ١١ بلداً؛
- إعانات الشيخوخة في ٦٦ بلداً.

Banner 11

٩ كيف تُحدِث الحماية الاجتماعية فـارقاً بـارزاً

صوت إحدى المستفيدات

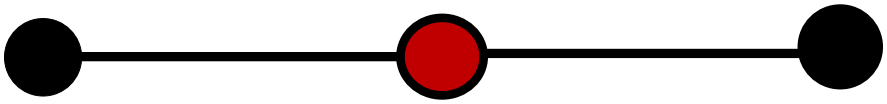

٢٠١٩

"فقدتُ عدة أطفال. فقدتُ زوجي. لديّ أطفال عليّ تربيتهم. ولكن، في اليوم الذي أتلقى فيه المساعدة ضد البطالة، أشعر بنفسي شخصاً له كيان حيّ.

إنني أستطيع أن أعيل عائلتي."

ريجينا
مستفيدة من الإعانة الأساسية للحماية الاجتماعية،
موزامبيق

Banner 12

١٠ تغيير حياة الناس

التزام عالمي بنظم وأرضيات الحماية الاجتماعية الشاملة

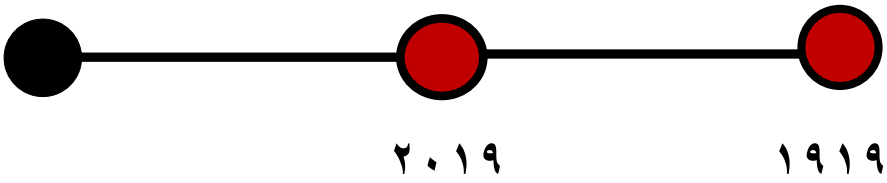

تتسم الحماية الاجتماعية بجدواها أكثر من أي وقت مضى في التصدي للتحديات الراهنة والمستقبلية، ألا وهي: الاقتصاد غير المنظم والتغير الديمغرافي وهجرة اليد العاملة والسياقات الهشة والأزمات وتدابير التقشف والتحديات البيئية.

عالم العمل آخذ في التغير ونُظم الحماية الاجتماعية ستحتاج إلى التكيّف مع مستقبل العمل بغية تحقيق أهدافها المتمثلة في الحد من انعدام أمن الدخل وانعدام المساواة والقضاء على الفقر وتحسين فرص حصول الجميع على الخدمات الصحية من أجل ضمان ظروف عمل ومعيشة لائقة.

في عام ٢٠١٥، اعتمد قادة العالم أهداف التنمية المستدامة التي يتعين بلوغها بحلول عام ٢٠٣٠. ويتجلى في الهدف ١-٣ من أهداف التنمية المستدامة، الالتزام المشترك للبلدان بأن "تنفذ نُظماً للحماية الاجتماعية ملائمة للجميع على الصعيد الوطني، بما في ذلك أرضيات الحماية الاجتماعية" لتخفيف حدة الفقر ومكافحته.

تسعى منظمة العمل الدولية إلى تحويل الالتزامات إلى إجراءات ملموسة مع البلدان والأمم المتحدة والشركاء الآخرين لجعل نُظم وأرضيات الحماية الاجتماعية الشاملة حقيقة واقعة للجميع ولتحسين حياة الملايين من الناس في كافة أنحاء العالم.

DIAGRAM:

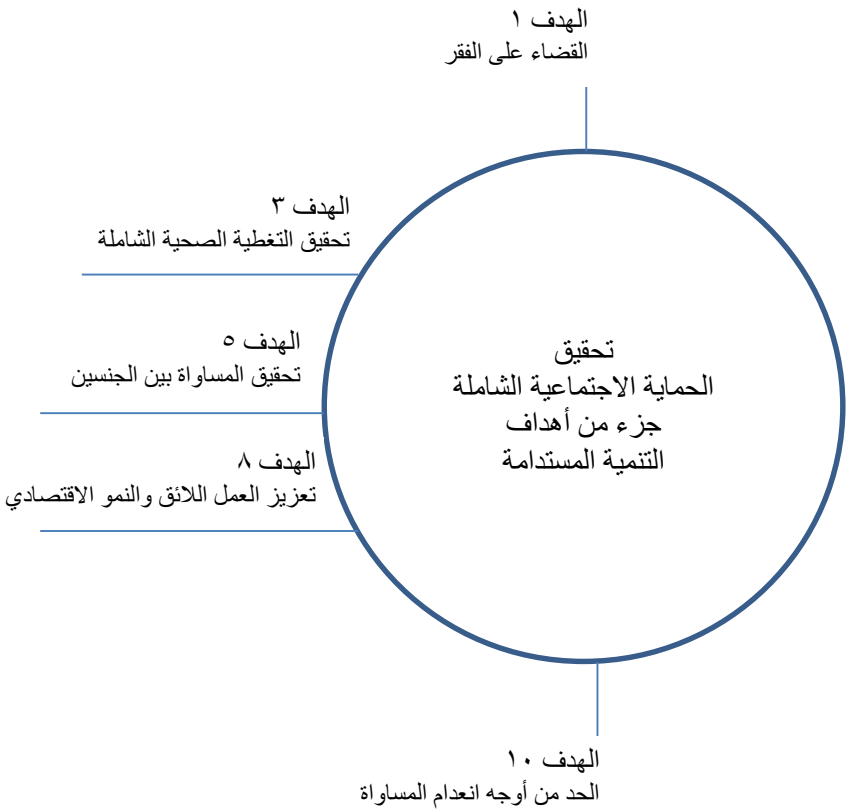
الهدف ١
القضاء على الفقر
الهدف ٣
تحقيق التغطية الصحية الشاملة
الهدف ٥
تحقيق المساواة بين الجنسين
الهدف ٨
تعزيز العمل اللائق والنمو الاقتصادي
تحقيق
الحماية الاجتماعية الشاملة
جزء من أهداف
التنمية المستدامة
الهدف ١٠
الحد من أوجه انعدام المساواة